

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

45609 - { مسند عقيل } يا عكاف هل لك من زوجة ؟ قال : لا قال : ولا جارية ؟ قال : لا قال : وأنت موسر بخير ؟ قال : نعم قال : أنت إذن من إخوان الشياطين إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم وإما أن تكون منا فاصنع كما نمنع لو كنت من النصارى لكنت من رهبانهم وإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم إن الشياطين يمرسون (يمرسون : التمرس شدة الالتواء أي يتلعب بدينه ويعبث به . أ هـ . النهاية 4 / 318 . ص) ما للشياطين من سلاح أبلغ في الصالحين من النساء إلا المتزوجون أولئك المطهرون المبرؤون من الخنا (الخنا : الفحش في القول . أ هـ . النهاية 2 / 86 . ب) ويحك يا عكاف تزوج إنهن صاحب أيوب وداود ويوسف وكرسف قيل : ومن كرسف يا رسول الله قال : رجل كان في بني إسرائيل يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلاثمائة عام يصوم النهار ويقوم الليل ثم إنه كفر بالله العظيم في سبب امرأة عشقها وترك ما كان عليه من عبادة الله ثم استدركه الله ببعض ما كان من عمله فتاب عليه ويحك يا عكاف تزوج وإلا فأنت من المذنبين .

(حم - عن أبي ذر وضعف ع طه هـ - عن عطية ابن بشر المازني الديلمي - عن ابن عباس)